بلاغ إخباري.. أكاديمية مراكش آسفي

بلاغ إخباري

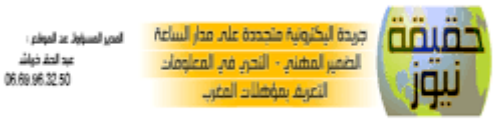

أعطت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش آسفي، يوم الخميس 13 أكتوبر 2016، انطلاقة الأيام التواصلية الثانية حول البكالوريا المهنية، من الثانوية التأهيلية صلاح الدين الأيوبي، بالمديرية الإقليمية لمراكش.

وقد جاء في كلمة السيد مولاي أحمد الكريمي، مدير الأكاديمية، بالمناسبة، أن هذه الأيام التواصلية حول البكالوريا المهنية، والتي ستنظم بمختلف المديريات الإقليمية التابعة للجهة، تستهدف بالأساس، توجيه تلامذة الثانوي الإعدادي والتأهيلي. وذلك من أجل المزيد من التعبئة والإخبار بهذا المستجد التربوي الهام. كما أن هذه

المحطة تعتبر خطوة أساسية للحديث عن البكالوريا المهنية كخيار استراتيجي ودعامة كبرى في مجال تنويع العرض التربوي وترسيخ سبل المساهمة الإيجابية في التنمية.

وأضاف السيد المدير أن هذه الآلية التربوية الهادفة، جاءت نتيجة للمشاورات والتصورات التي تقدم بها المجتمع المغربي منذ الشروع في الإصلاح. وكانت استجابة عملية لمطلب أساسي يتعلق بصقل التعلم بالممارسة وربط المعرفي بالتطبيقي، ومن هذا المنطلق أدمج الجانب المهني في التعليم العام. كما أكد، السيد المدير، أن اختيار توجه البكالوريا المهنية، يتيح فرصة الحصول على البكالوريا مع امتياز صقل الجانب المهني، معلنا عن فتح اختيارات كثيرة ومتنوعة، تساعد على التوجيه نحو التخصصات المرغوب فيها.

وختم السيد المدير، كلمته بتوجيه الشكر لجميع حاملي ومدعمي هذا المشروع وكافة المنخرطين فيه، مع دعوة كل من فيدرالية جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ ورابطة جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ بالجهة، إلى تكثيف الجهود وإخبار مكونات الأسر بهذا البعد الإصلاحي الواعد وتشجيع الولوج إليه، كاختيار تعليمي ناجح.

ومن جهته، أكد السيد محمد جسوس، بصفته مسؤولا جهويا بالمكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل، على انخراط مختلف المؤسسات التكوينية التي يمثلها في هذا المشروع الإصلاحي الهادف. مذكرا بانطلاقته الفعلية خلال الموسم الفارط، مع الإشارة إلى تحقيقه لحصيلة جيدة. وأضاف ذات المسؤول، أن مثل هذه الأيام التواصلية، تساهم بفعالية في تجنب مختلف الإشكالات المفاهيمية ومحو جميع التمثلات السلبية، معلنا عن وضع كافة البنيات والإمكانات رهن إشارة هذا المشروع التربوي والتكويني المهني الهادف، وداعيا الأمهات والآباء إلى زيارة مختلف الفضاءات التكوينية المتخصصة من أجل توضيح الصورة ومحاورة الكفاءات العاملة بهذه المعاهد.

وخلال هذا اللقاء التواصلي، قدم السيد محمد نابغ، المنسق الجهوي للمسارات المهنية بالأكاديمية،عرضا حول البكالوريا المهنية برسم الموسم الدراسي 2016 / 2017، تضمن منطلقات وأهداف ومرتكزات هذا الخيار التعليمي الواعد الذي يفتح آفاقا كبيرة وطنيا ودوليا. كما أوضح نفس المتدخل، كل المستجدات المرتبطة بهذا الخيار التعليمي، من حيث هندسة التكوين بهذا المسلك وكافة الامكانيات المتاحة.

وخلال المناقشة، أبانت جمعيات الآباء عبر ممثليها (الفيدرالية والرابطة) عن مشاركتها البناءة في تدبير الشأن التربوي بالجهة، وعن انخراطها الإرادي في دعم كل المشاريع المرتبطة بالمدرسة المغربية وبمستقبل تلامذة الجهة. وذلك من خلال تقديمها لعرض يتعلق بدعم تلامذة البكالوريا المهنية في اللغات، إضافة إلى التعبير عن إرادة هذه الجمعيات في البحث عن سبل التعاون مع الجامعة، من أجل دعم هذا المسلك. وقد أبان النقاش، عن نضج وعمق تفكير التلميذات والتلاميذ بطرح أسئلة في الصميم حول معاملات المواد المدرسة ولغة التكوين وتنويع العرض وكيفية ملائمته مع الطلب، عبر المجال الترابي الواسع لمدينة مراكش.

وقد اختتم هذا اليوم التواصلي الهام، بزيارة ميدانية للمعهد المتخصص في حرف البناء، التابع للمكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل، وذلك قصد الاطلاع على الأوراش المفتوحة والعروض التكوينية المتوفرة.

مراسلة :رضوان الرمتي